أدت الفيضانات إلى مقتل 500 شخص فى تايلاند وكمبوديا وفيتنام، حسب ما ذكر مسئولون اليوم الاثنين، فيما كثفت السلطات جهودها للوصول إلى ضحايا الأمطار الموسمية الغزيرة بشكل غير معتاد.

وفى تايلاند حيث بلغ عدد قتلى أسوأ فيضانات تشهدها البلاد خلال عقود 269 قتيلا، انتشر الجنود فى المناطق المتضررة فى إطار عملية واسعة.

ووصفت رئيسة الوزراء ينغلوك شيناواترا الوضع بأنه "أزمة خطيرة" وقالت إن إمام المملكة يومان قبل أن يضرب المنخفض الاستوائى التالى البلاد، إلا أنه أكد أن الوضع تحت السيطرة.

وفى كمبوديا المجاورة بلغ عدد قتلى أسوا فيضانات تشهدها البلاد خلال عشر سنوات، 207 قتلى من بينهم 83 طفلا، حسب مسئول عن مواجهة الكوارث. وأعلنت فيتنام عن مقتل 24 شخصا بسبب الفيضانات فى منطقة ميكونج دلتا. ودمرت مساحات شاسعة من مزارع الأرز فى جنوب شرق آسيا نتيجة الفيضانات. ففى تايلاند دمرت الفيضانات منازل ومصادر رزق الملايين خاصة المزارعين.

وتبذل جهود كبيرة الآن لمنع المياه من الوصول إلى بانكوك المنخفضة والتى يسكنها 12 مليون نسمة حيث تم وضع أكياس الرمل على طول نهر تشاو فرايا.

ويتوقع أن تصل كميات كبيرة من الماء إلى بانكوك فى منتصف أكتوبر حيث سيحول المد دون أن تصب مياه الفيضانات فى البحر، إلا أن السلطات قالت إنها واثقة من السيطرة على الموقف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com